

والهوى فلا يقبل البيت الا ما شاكله فافهم  
وكما ان الاخرى وعاء المعاني فكذلك القلب وعاء  
لمعرفة الحق وكما ان الحرف اذا تغير بعض صورته  
او صفته فسد ما فيه فعلم انه ليس لنا آلة  
يحصل بها العلم بانه وبالكون الا العقل وبغير  
ذلك لا يمكن تحصيل علم ابد اكما انه لا يصح دخول  
البيت من غير باب فافهم وتأمل فيه تفز بما تحبه  
وانه اعلم **وسألت**ه رضي الله عنه عن لذة العلوم  
عند مجادها في القلب قبل ان توجد في النفس  
هل هي مغنية للانسان عن حسه كالامر في  
النفس ام لا فقال رضي الله عنه اذا كان القلب  
وسع الحق كيف لا يسع نفسه وما ظهر عنه  
ومنه فقلت له عالم الغيب اوسع من عالم الشهادة  
الذي هو العين والحكم دائر مع العين لا يفترق  
كما لا يفترق لاله الا الله محمد رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقلت له فما الحكم في الاضافة على  
النفس فقال بحكم استعدادها وقربها من عالمها  
الاول او بحكم تقييدها وعدم استعدادها  
او ضعفه وبعد ها من عالمها الاول فقلت له  
فلا بد من الفرق فقال فرق بلا فرق كخطاب  
قلبك لنفسك وانت انت وهما عيني ائتنيك  
فافهم **وسألت**ه رضي الله عنه عن العلوم  
المتولدة عن الفكر هل هي مستقيمة في نفسها  
ام لا فقال رضي الله عنه الحكم في ذلك الوقت  
وعلم الوقت ينذهب بذعابه والذعاب عدم  
فلا حكم له ولا عليه فقلت له هذا اذا كان الفكر  
بتفكر فاذا كان الفكر عن وقع في القلب في الوقت  
فذلك الهام فقال لي بشرطه ففهمته مراده  
وانه اعلم **وسألت**ه رضي الله عنه عن بقاء  
العلوم في لوح النفس والادراك لها كيف صح